



أبرشية الكنيسة الأرثوذكسية القبطية في سيدنى والمناطق التابعة لها مكتب الممثل البابوي صاحب السيادة المطران تادروس



الأحد 22 نوفمبر 2020

رد على المسائل التي أثيرت في مسودة الدستور

شكراً جزيلاً لرجال الدين ومجالس الرعية وأبناء الرعية المحبوبين لدعمهم الساحق للتعديلات المقترحة على دستور الأبرشية وقانون الملكية. ونود معالجة بعض التعليقات التي أثيرت وتصحيح أي سوء تواصل أو إشاعات.

يرجى الملاحظة: لقد تمّ تعديل هذه الوثيقة منذ نشرها لأول مرة بناء على طلب صاحب السيادة المطران تادروس.

هل شارك قداسة البابا تواضروس الثاني وصاحب السيادة المطران تادروس في عملية تعديل دستور الأبرشية وقانون الملكية؟

لقد تمّ إطلاع قداسة البابا تواضروس الثاني على ملاحظاتكم القيمة، وكذلك ممثلنا البابوي المحبوب للأبرشية، صاحب السيادة المطران تادروس. ولقد أذن صاحب السيادة وقداسته بإصدار الدستور المعدّل، متضمناً العديد من ملاحظاتكم ومقترحاتكم القيمة.

لماذا نحتاج للتغيير؟

كان هيكل الوصي الوحيد مسألة مثيرة للخلاف داخل الأبرشية لأكثر من عقد من الزمان.

ما هي الأحداث التي قادتنا إلى هذه النقطة؟

في نوفمبر 2019، أرسل قداسة البابا تواضروس الثاني وفداً من 3 من كبار الأساقفة إلى سيدنى ونتيجة لتقريرهم، عيّن قداسة البابا تواضروس الثاني مجلساً مؤقتاً مكلفاً بإصلاح الدستور وقانون انتماء الممتلكات.

هل كان هناك مرسوم بابوي؟

أصدر قداسته مرسوماً بابوياً بتعيين مجلس إدارة مؤقت برئاسة صاحب السيادة المطران تادروس واثنين من قادة المجتمع هما الدكتور مدحت جرجس والسيد نيك فلدس APM كأمناء الأبرشية.

ما هي التغييرات الرئيسية في الدستور؟

كُلف قداسته المجلس المؤقت بإصلاح الدستور وقانون الملكية في نيو ساوث ويلز عن طريق إزالة هيكل الوصي الوحيد واستبداله بمجلس أمناء.

وبناءً على طلب قداسة البابا وصاحب السيادة وبركاتهم، تمّ نشر النسخة الثانية من دستور الأبرشية باللغتين العربية والإنجليزية. وتمت صياغة دستور الأبرشية بروح قوانين وتقاليد كنيستنا القبطية الأرثوذكسية.

هل تمّت استشارة نيافته وآخرين خلال هذه العملية؟

نعم. كانت هناك مشاورات مكثفة مع نيافة الأسقف دانيال، ومع كهنة الأبرشية، ومجالس الرعية، وأعضاء اللجنة السابقين في مختلف لجان إدارة الأبرشية، وكذلك مع أفراد الرعايا (Parishes). وكانت هذه المناقشات أساسية في الحصول على تعليقات قيمة للغاية. ولقد تلقينا أيضاً ملاحظاتكم القيمة من خلال رسائل البريد الإلكتروني والبوابة الإلكترونية الخاصة بالأبرشية، وعبر الهاتف، وحتى عبر الرسائل القصيرة ووسائل التواصل الاجتماعي. وتمّ النظر بعناية في جميع ملاحظاتكم وأدت إلى عدد كبير من التعديلات العملية والضرورية للغاية على دستور الأبرشية الذي تمّ إصداره اليوم.

ونظرًا للملاحظات الهائلة التي تلقيناها حتى الآن، قمنا أيضاً بتمديد الإطار الزمني لتقديم المزيد من الملاحظات حتى يوم الاثنين، 7 ديسمبر 2020.

الرد على المعلومات المضللة التي أثرت على وسائل التواصل الاجتماعي

لمعالجة المعلومات المضللة التي تمّ تعميمها على المجتمع من قبل أولئك الذين يرفضون أي تغيير، فقد قدمنا ردودًا واقعية للتوضيح لكم. الرجاء قراءة بعض المزاعم غير الصحيحة التي أثرت على وسائل التواصل الاجتماعي

خيالي: هذا الدستور ليس بروح الكنيسة القبطية الأرثوذكسية
الحقيقة: لقد طلب قداسة البابا تواضروس التغييرات. وبصفته الرئيس الأعلى للكنيسة القبطية الأرثوذكسية، فإن قداسه يعرف ما هو في مصلحة كنيستنا.

خيالي: هذا الدستور ينتقص من سلطة قداسه ويعطي كل الصلاحيات لمجلس الأمناء.
الحقيقة: هذا الجانب من الدستور لم يتمّ تعديله. القاعدة 1 (2): "رئيس الكنيسة القبطية الأرثوذكسية والمشرّف عليها وراعيها هو بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية. تمتد سلطة البابا والمجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية إلى كامل كرسي القديس مرقس، داخل مصر وخارجها".

تنص القاعدة 10 (2) على ما يلي: "... يجوز لقداسة البابا تعديل هذا الدستور في أي وقت".

خيالي: الدستور يقلل من سلطة رجال الدين
الحقيقة: يوفّر دستور الأبرشية لرجال الدين المحبوبين مزيدًا من الإشراف على تعاملات أبرشيتنا. ويمكن لرجال الدين لدينا الآن انتخاب نائبهم العام (Vicar General) الذي سيكون تلقائيًا عضوًا مهمًا في مجلس الأمناء. وسيكون لرجال الدين لدينا أيضًا المزيد من الإشراف على الشؤون المالية لأبرشياتهم، حيث لن يتمكن سوى رجال الدين وأمناء السر (السكرتارية) وأمناء الصندوق من تحديد الأموال التي يمكن إنفاقها من حسابات أبرشياتهم.

وسيمكن رجال الدين لدينا أيضًا من تقديم مساهماتهم في شؤون أبرشيتنا، من خلال كونهم أعضاء في المجلس الاستشاري للأبرشية. وهذا المستوى من الإشراف من قبل رجال الدين المحبوبين لم يكن ممكنًا أبدًا بموجب دستور الأبرشية السابق لعام 2003.

لا يزال الإكليروس لدينا مسؤولين أمام أسقفنا ولنيافته في ممارسة واجباتهم الكنسية بموجب القاعدة 2 (4) من دستور الأبرشية.

خيالي: جميع الكهنة مسؤولون أمام مجلس الأمناء وليس الأسقف
الحقيقة: القاعدة 2 (4) لم يتمّ تعديلها وتنص على أن: "الأسقف أو الممثل البابوي مسؤول عن الواجبات الكنسية للأبرشية مثل ترسيم الكهنة والشمامسة في الأبرشية وتكريس الكنائس والمذابح والمعمودية والأيقونات وأجران المعمودية وجميع أواني المذبح ومسؤول عن الخدمات الدينية في الأبرشية. الأسقف يرعى شعبه وهو يستلم عصا الراعي من البابا. إنه يشارك البابا في خدماته الرسولية وفي ترسيم أساقفة جدد، وهو أيضًا عضو في المجمع المقدس، مثله مثل جميع أساقفة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية".

خيالي: تمّ تقليص سلطة الرعايا (parishes) وسيتحكّم فيها مجلس الأمناء.
الحقيقة: سنتمتع رعايانا، كونها قلب وروح أبرشيتنا، بسلطة أكبر واستقلالية أكبر وحرية أكبر في إدارة خدماتها واحتياجاتها المستقبلية.

القاعدة 3 (4) تنص على أن "مجلس الرعية (parish council) هو المسؤول عن النواحي المالية والإدارية للرعية. ويؤتمن كهنة الرعية على خدماتهم الروحية".

خيالي: سيشرف مجلس الأمناء على الشؤون الكنسية للأبرشية
الحقيقة: القاعدة 2 (4) لم يتمّ تعديلها وتنص على أن "الأسقف أو الممثل البابوي هو المسؤول عن الواجبات الكنسية للأبرشية ..."

خيالي: مجلس الأمناء أعلى درجات الصلاحيات

الحقيقة: يمنح دستور الأبرشية الجديد أبينا الحبيب قداسة البابا تواضروس الثاني سلطة أكبر على تشكيل كل مجلس إدارة داخل أبرشيتنا، ويوفر لقداسته مستوى أعلى من الإشراف على تعاملات أبرشيتنا. ستظل الوظائف الكنسية لأبرشيتنا، ورعايانا تحت إشراف قداسة البابا ونيافة المطران تادروس وسيادة الأسقف دانيال. المجمع المقدس هو أعلى سلطة قانونية في كنيستنا وفقاً للقاعدة 2 (7).

خيالي: يسمح الدستور الحالي بترشيح أعضاء مجلس الرعية من قبل الكهنة ومن ثم الموافقة عليهم من قبل الأسقف. يزيل الدستور الجديد مشاركة رجال الدين في ترشيح أعضاء مجلس الرعية.

الحقيقة: يشارك رجال الدين في انتخاب مجالس الرعية (القاعدة 3 (7)) ولديهم سلطة الموافقة على ترشيح المرشحين الراغبين في الترشح لعضوية لجنة الكنيسة (مجلس الرعية). هذه السلطة غير متاحة لرجال الدين في الدستور الحالي.

لتقديم ملاحظتكم

لتقديم ملاحظات حول مشروع الدستور، يرجى زيارة موقعنا على الإنترنت: www.coptic.org.au

ليبارككم الرب

مجلس الأمناء المؤقت

أبرشية الأقباط الأرثوذكس في سيدني والمناطق التابعة لها